

في العالم وخاصة مع دخول الصين الشعبية في مجال
الناتج - المعترف به من واشنطن - في السياسة
العالمية .

٤ - كسر طوق الحصار السياسي العربي المغرورض
على اسرائيل وانفتاحها على دول افريقيا وجنوب
اسيا والشرق الاقصى .

ان احباط مساعي اسرائيل في كل هذه المجالات
يقع بالدرجة الاولى على العرب جميعا ، شأنه في
ذلك شأن مجابهتها لبقية اطباع اسرائيل
واستراتيجيتها العدوانية . وكما تقوم مصر بحمل
العيب الاكبر من المسؤولية العسكرية في هذا
الميدان ، بمضاغفة الوجود العسكري العربي في
البحر الاحمر والتصدي لمحاولة اسرائيل احتلال
بعض الجزر العربية - بواجهة الساحل اليمني .
فهي تتحمل ايضا العيب الاوفر من المسؤولية
السياسية بسبب تشعب علاقاتها الخارجية ، وثقلها
الدولي ، وكذا رصيدها السياسي بين اعضاء
المجموعة الافريقية ... وكلها مسؤوليات جسيمة
تحتم على مصر ان تبذل دبلوماسيتها اقصى الجهد
لمنع اسرائيل من تحقيق استراتيجيتها في البحر
الاحمر .

لتعمل في اكثر من جبهة بفرض حرمان البحرية
المصرية من هذه المزايا . وهي لا تترك فرصة
- كما اكدت تحركات بارليف خلال زيارته الاخيرة
لاثيوبيا - الا وانتهزتها لنستطلع امكانية استخدام
اية موانئ او جزر في عمق البحر الاحمر ، لتوفر لها
نقاط ارتكاز وقواعد امامية تسمح بوجود قوة بحرية
او جوية في جنوب البحر .

مما سبق يمكن ان نجمل ابعاد الاستراتيجية
الاسرائيلية في البحر الاحمر بعد جولة ١٩٦٧ فيما
يلي :

١ - حماية تجارة اسرائيل والغرب مع دول
شرق وجنوب افريقيا وكذا جنوب آسيا والشرق
الاقصى .

٢ - تأمين ملاحه ناقلات البترول وانعاش الموانئ
ونقاط الاستقبال ، ومرور النفط وتكريره واعادة
تصديره .

٣ - توفير الوجود للولايات المتحدة الامريكية في
البحر الاحمر لمواجهة الوجود السوفيتي المتزايد
فيه وفي المحيط الهندي ، وكذا احتمالات المد الصيني

على رأس خليج العقبة ، شمالا من البحر
الاحمر ، الى عسقلان على المتوسط ، ويبلغ
قطر هذه الانابيب ٤٢ بوصة (١٠٥ سم)
وينقل هذا الجسر الاسرائيلي البري بين بحر
وبحر ، النفط من اقصي الجنوب الى البحر
الابيض المتوسط ، وبعد اغلاق القناة ، صار
اقصر طريق بين اوروبا والشرق الاقصى .

٥ - ها آرئس الاسرائيلية ١٩٧١/١/٣١ .

٦ - ها آرئس الاسرائيلية ١٩٧١/١/٣١ .

٧ - ذكرت ذلك صحيفة « معاريف » الاسرائيلية
في شهر شباط ١٩٧١ ، نقلا عن مدير شركة
« ترانس آسياتيك اويل » .

٨ - انظر صحيفة « داغار » في ٧ كانون الثاني
١٩٧١ .

٩ - مصدر هذا الرقم لا يمكن اتبانه ضد الولايات
المتحدة لان هذا المصدر هو كتاب الاحصائيات
الامريكي لسنة ١٩٧٠ =

Statistical Abstract of U.S.A. 1970

١ - مجلة « النايم » الامريكية ١٩٧٣/٢/١٩ .

٢ - « الكورال سي » سفينة ناظلة حولتها
حوالي ٨٥ الف طن من الزيت ، ويعمل فيها
حوالي ٤٠ بحارا ، وتشغل على خط ايلات -
خارج (الخليج العربي) . وجه لها فدائيو
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خمسة صواريخ
الى الشمال من جزيرة البريم بتاريخ ١١/٦/
١٩٧١ .

٣ - أكد ذلك وفد الهيئة التنفيذية للاتحاد العام
لطلبة ارتريا الذي زار بيروت مؤخرا في مؤتمر
صحفي عقده الوند يوم الاثنين ٢٦/٣/١٩٧٣ في
مقر اتحاد طلبة جامعة بيروت العربية .

٤ - ابتدا العمل لبناء هذا الانبوب الكبير في تجوز
١٩٦٨ ، وقد القيت مهام تنفيذ المشروع على
الشركتين الاسرائيليتين ، « سولل بونيه »
و « ماركوردت » ، الاولى تحفر التربة ،
والثانية تمد الانابيب ، ١٦٠ ميلا عبر ايلات ،